الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونؤمن به، ونتوكل عليه، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أما بعد فأُوصيكم أيها الناس ونفسي بتقوى الله عز وجل فهي حصنكم وملاذكم وشعاركم (يا أيها الذين آمنوا اتقوا حق تقاته ولاتموتن إلا وأنتم مسلمون) [١]

أيها الناس : لقد خلق الله الخلق لعبادته (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) [٢]

ويسر للخلق كل السبل لعبادته على الوجه الكامل الذي ارتضاه لنا ،(وسخر لكم ما في السموات و ما في الأرض جميعا منه)[٣]

أيها المؤمنون : مع كل هذا التسخير جعل الله لكل الخلق حقوقا، وأوجب عليهم حقوقا،ومن الحقوق التي أوجبها الله على الخلق للخلق عدم الأذية للناس (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا)[٤]، وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته)[٥] ، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : (إياكم والجلوس في الطرقات) قالوا يا رسول الله مالنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه) قالوا وما حقه ؟ قال (غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) [٦]

إخوة الدين : إذا تقرر ذلك فما بالنا نظلم بعضنا ونعتدي على حقوق الآخرين، وما بالنا لا نُعطي الطريق حقه، ونُضيق على المسلمين في طرقاتهم ، لماذا السرعة في القيادة ومخالفة أنظمة المرور، وقطع الإشارات ولا نراقب الله ونخشاه بل خشيتنا وخوفنا من نظام ساهر أشد فجزى الله إدارة المرور خيرا ، فلقد أحسنوا وهدأت السيارات وتناقصت الحوادث وقلت الوفيات أين المراقبة مع الله لماذا خالف الأنظمة ونعصي ولاة الأمر وعقيدتنا أن طاعة

---

(١) سورة آل عمران، آية :١٠٢.

(٢) سورة الذاريات، آية:٥٦.

(٣) سورة الجاثية، آية :١٣.

(٤) سورة الأحزاب، آية :٥٨.

(٥) صحيح البخاري ت - (١٧ / ٣٧٧)

(٦)صحيح مسلم-ن - (٣ / ١٦٧٥)

ولاة الأمر في المعروف واجبة فلماذا البغي والمخالفة وأذية المسلمين وعدم كف الأذى ؟

يجب علينا التعاون والمحافظة على حقوق المؤمنين في طرقاتهم وعدم أذيتهم

أعوذ بالله الشيطان الرجيم (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتان وإثما مبينا)[1]

بار ك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم .....

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، وأشهد أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين **أما بعد:** فاتقوا الله أيها المسلمون

أيها الأحبة : سياراتنا أذية للمسلمين بإغلاق الطرق وتضييق المسارات، وبالتفحيط.

العجب العجب أننا مسلمون، ولكننا في قيادة السيارات ننسنا الإيثار وننسى أن الذين يقودون السيارات مسلمون لهم حقوق وننسى أن الأنظمة لمرورية واجب علينا اتباعها والتقيد بها ألا وصلوا وسلموا

(١) سورة الأحزاب، آية :٥٨